

سلسلة الهدى والنور {{13}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اسمعني شوي وحدة كيف يطبق فلو او كسبهما او ربا في بيننا هذا يعكس الامر تماما فاذا. نعم. تفضل. هذا العاقل عند التي لا يسمى

الا ثوب. هذا صحيح. والبيع عند واذا تعاقدت له في هذه الشروط هنا وقعت منه - [00:00:00](#)

هذي مش مشكلة اخي بالناس الحديث الاول الذي حكيت شبهة ابن القيم هذا بناء على التمسك بظاهر اللفظ. لكن لو فسر الحديث

الاول على ضوء الحديث الاخر ما في اشكال من باع بيعتين في بيعة اي من عرض بيعتين في بيعة واحدة - [00:00:29](#)

هذا بسعر كذا وهذا بسعر كذا. لكن هو سيقع في الحقيقة كما قلتها وكما يقول كل انسان عاقل سيقع في النتيجة بيعة واحدة. هذا ما

في اشكال. لكن ايش معنى بيعة في - [00:00:57](#)

عارضين لسورة بيعتين بيعة بنقد وبيع بتقسيط لزيادة في الثمن والا المراد النبوي اه هي بالنقد بسعر وبيع بالتقسيط بسعر زايد اما

لو رفعنا السعر الزائد هنا ما يقول الرسول عليه السلام فله او قسما او ربا. بل هذا هو الافضل كما قلنا انفا. سيكون ايش عم يكسب

صدقات في اثناء البتاع - [00:01:12](#)

هو يعني لا يسمى بيعة الا اذا اتفقوا على هذا نصفقوا الان على هذه السلعة. لسه ما اتفقوا له وهو هكذا يعني يا اخي انا معك انا معك

ومعه. انا معك ومعه في النتيجة بيعة واحدة - [00:01:44](#)

قال احد يقول ان هناك بيعتان حقيقة في بيعة يطلب من الضيعة اللي هي السلعة يعني بيع بيعتين اللي هو اللي هو ويقول اذا

اتفقوا يعني التعاقد بينهم لكن الان اذا فعلت هذه - [00:02:11](#)

انا احببت المال الان او سعرها بكذا ان احضرت المال في الوحش. اتفق على هذا وانتهى العقل على ذاته وبعد ذلك هو يعني قد

يحصل له المال بعد ذلك ليش هلا انت ادخلت في الموضوع القطعة هذه التي تفسد البعث - [00:02:37](#)

لماذا ادخلت في الموضوع القدقة؟ قد يدفع وقد يحضر. نحن خيلنا نعالج الواقع. واللي بيتهرب من الواقع هذا اول دليل افلاسه في

البحث نحن ندرس الواقع. الواقع الان معلش لكن - [00:02:57](#)

نحن ما الذي نستفيد من كلام ابن القيم؟ حل مشكلة الواقع ما هو واقعنا اليوم ليس في واقعنا اليوم قد يبتلع وقد ايش؟ لا يدفع.

اليس كذلك؟ طيب الان انت تقول هو يقول انه ليس هناك من حيث الواقع الا بيعة واحدة - [00:03:15](#)

وانا اختتم على بياض صح لكن هو يستشكل كيف يقام بيعتين في بيعة انا اسألك الان وانت رجل عربي وانا اعجمي اذا قلت لك كم

تبيع هذه الحاجة نقدا قلت لي بعشر - [00:03:39](#)

هذه بيعة الا موافقة الموافقة انا بقول لك كم تباع الموافقة فيما بعد كم تباع؟ فقلت لي انا ابيعه بعشر. طيب اذا اردت ان اشتري معك

منك الى اجل. كم تباع - [00:04:00](#)

قلت بعشرة زائد واحد. هذه بيعة ولا ليست بيعة لكن ما انعقدت لا هذه ولا تلك. صحيح الذي سنعقده واحدة وقد لا ينعقد اي شيء ما

بتفقوه فاذا الحديث واضح جدا نهى عن بيعتين يعني صورة بيعتين - [00:04:20](#)

كعرض لكن في النهاية سينعقد الامر على احدهما لا عم بيعتين في بيعة ثم تفسير الراوي اعود الى سؤال الاخ سابقا. له قيمته لانه

الراوي ادري بمرويه من غيره حتى ولو كان في الاسفل - [00:04:41](#)

وما ادري من من يأتي من بعد ويريدون ان يفسروا الحديث والراوي الذي يفترض ان الرواية نقلت اليه مع فقهاء ولذلك نحن لما نقول ان الرسول عليه السلام حينما قال الله عز وجل - [00:05:02](#)

مخاطبا له عليه السلام وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم انه عليه السلام قد تولى بيان اللفظ وبيان المعنى تولى بيان اللفظ وبيان المعنى. من هنا يتجلى اهمية - [00:05:23](#)

اهل الصحابة ولذلك نحن ننتسب اليهم ونفخر نحن سلفيون. لماذا؟ لاننا لا نحكم افهامنا واراؤنا المتأخرة والمستعجمة وقد تكون هي عربية في الاصل. لكن مع الزمن استعجمت لا نحكم ارائنا منقول شو السلف فهموه - [00:05:45](#)

لانه السلف تركوا البيان لفظا ومعنى حينما نلاحظ هذه الحقيقة وهي حق مثل ما انكم تنطقون انقل هذا البيان فيما يتعلق باحاديث الرسول عليه السلام فحينما يروي الراوي حديثا ما - [00:06:08](#)

وبخاصة الراوي الاول وهو الصحابي ويفسروا لنا بتفسير اغلق الباب بيننا وبين التفسير الاخر نتلقى المفسر والتفسير معا ننزل من الصحابي الى التابعي وهكذا سماكة من حرب سماك ابن حرب اظنه تابي مش هيك؟ تابع تابع - [00:06:28](#)

ها؟ سمعت ابن حرب يروي عن جابر ابن سما. هذا هو. ها هو تابعي فهذا التابعي تلقى الحديث عن ابن مسعود مفهوما مش مجهول المعنى فاذا فسر هذا الحديث بانه بيعة في بيعة - [00:06:52](#)

صورته كذا وكذا نحن نطمئن لهذا التفسير. ولذلك تجد كثيرا من العلماء ما يعطلون هذا التفسير وهذا البيان. لا سيما وقد صدر من كبار من ائمة الاسلام كسكان الثوري كما ذكرت انفا - [00:07:09](#)

وغيره ممن لا اذكره الان لكن هذا التفسير الذي تلقوه بالقبول يتأولونه بناء على مذهبهم او يقولون بيعة في بيعة هو كما قال سيماك هذا بعشر الان نقدا وهذا باحدى عشر نسيئة - [00:07:28](#)

هذا هو المنهي عنه لماذا؟ لانه صار في صورتين يفهموا الحديث مش فاهمنا صار في غرر صار في جهالة ما عرفنا يا ترى البيع وقع على السعر الاقل ام السعر الاكثر - [00:07:59](#)

يعني على النقد ام على التقسيط بنوا على هذا الفهم وهو خطأ كما ساببن انه لو قال له هذه تقسيطا بعشرة زائد الى عشر هذا يجوز لماذا؟ لانه ما ذكر السعر الاخر - [00:08:18](#)

ما عاد بقى في جهالة في الموضوع نحن نقول اولاً فهم حديث بقالة جهالة الثمن المتردد بين الزائد والناقص هذا خلاف الواقي الذي يشهد به المتعاملون البائع والشاري معا. لم - [00:08:35](#)

لان لان الذي سيقع حين عرض بيعتين يعني ساريين في بيعة واحدة هو اما ان ينقضه واما الا ينقذه فاذا لم يؤخذه وما نقذه وبعد ذلك وقع نقد وان لم ينقذه معنى ذلك وقع به اجل. وبخاصة اليوم - [00:08:57](#)

الي تكتب السقوط و شو ببسموها والى اخره من يقول في جهالة في الثمن ايش معنى هذا التعديل؟ هذا كما يقول لا محل له من الاهرام ابدا ثانيا من اين جاءوا بهذا التعالي من اصله وفصله - [00:09:21](#)

والرسول يعلل بعله اخرى يقول الربا فله او كسهما او ربا فهو جعل الزيادة في الثمن ربا اذا هنا اعلان بالاجتهاد يخالف المنصوص عليه في الحديث وهذا باتفاق الجميع انه اذا جاء الاثر بطل النظر - [00:09:43](#)

واذا جاء نهر الله بطل نهر معقل تفضل ايش عندك؟ يعني قبل قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يدع احدكم على بيع اخيه هل يتصور انه يكون يعتمد الصورة انتهت وجاء اخر ليدي على بيع اخيه - [00:10:13](#)

اه اسألت فيها طيب تمام قال له يمكن توضيحها يا شيخ. اه. يمكن توضيح كلام الله اه لا بوجود كلاهما هذا ايش كيف يختلف طبعا يعني تاجرين واحد عرض بضاعته لزبون - [00:10:32](#)

ببجي جاره يعرض عليه بده يبيعه لا هذا البيع هذا دليل على شو اسمه على بيع احد. على بيع اخيه. اخيه نعم نعم. نجيب الموضوع نفسه ايضا قاعدة يذكرها المالكية اظن او غيرهم - [00:11:06](#)

يقولون الزمن له ثمن. نعم يقولون بناء على قولهم بجواز. طيب هل من حيث الدليل هو البرهان؟ ابدا دليل يلفظه. دليل على الكتب.

ايه بخصوص السنة السابقة آآ لو احد يعني آآ التجار باع صنف من البضاعة كالجلباب - 00:11:25

فدخلت طبعاً آآ الزبون على المحل عندي وقال لي هذا عند في المحل الآخر موجود ثمنه خمس دنانير وعندك مثلاً بحداشر دينار انا الان بدي يعني الفت نظر الزبون انه في هذا الفرق بين هذا وبين هاي البضاعة - 00:11:46

اي نعم ببجوز هلا استاذنا بجوز هذا لكن ما بجوز هذا الكلام هيك مناسبة. لانه احنا بتتكلم عن بيع اخيه يعني الان كلمة البيع يعني تاجرین. نعم. هل مشيتم النار؟ نعم. بشوف اجا في زبون - 00:12:01

تعرضت عليه بضاعة بسعر. نعم. ببجي هو وجارك بقول له يا اخي انا نبيعك باقل. نعم سمير هذا قصدي استاذي. لانه استاذي انا استاذي بدك بدي احكي استاذ على البضاعة هذا - 00:12:23

رجل مثلاً مش هاي البضاعة الجيدة مش ضروري هذا الرجل انت عم بتقول الزبون بقول كذا وكذا الزبون بقول كذا وكذا صح؟ نعم وين العارض للشهر الثاني في الصورة تبعك؟ ما في - 00:12:33

اصلها لا بيع احدكم على بيع اخيه يعني هذا هو الجامع لا ما لك حق عم يحكي الاستاذ مين؟ اه يعني هو الاخ ابو ليلي لما قيل لا يبي احدكم على بيع اخيه - 00:12:48

وانتم ذكرتم انه لا يجوز ان التضارب بين الرجلين في تخفيض السعر حتى لا احدهم. لا لا يتدخل الباقي الثاني هل يوجد جار الباقي الاول فيعرض بضاعته على الشاري اقل. باقل من سعر حتى يسحبه من نعم. من جاره الى جنبه. ابدأ. بهذه الصورة غير هذه -

00:13:04

قبل هذه السورة منهى عنها لحتى ينتصروا من الخطبة الخطبة نعم؟ الصورة هذه بها على بيعه. اه لكن انا صاحب محل وعندي هذه بخمس دنانير ورجل اخر عنده هذه مثلاً احداشر دينار. كويس. انا اخذتها مثلاً من المنطقة الحرة - 00:13:29

تهريباً بدون جمال مثلاً؟ لا تشكيها يا شيخ خليها بدون تهريب خليها طبيعية دخلت مثلاً علي بصورة ما كويس رخيصة طيب. فانا قلت هذه خمسة دنانير. انا وضعت سعر على خمس دنانير. طيب. وهذا وضع حداشر دينار. طيب. فانا ما اصلاً لا لا - 00:13:51

يعني اقص ان انا اضر ونحو ذلك. يعني يقولون هذا ليس البحث في هذا ابدأ. يعني هو لابد ان يا استاذ هذا تاجر هذا تاجر. نعم. وانا لا سمح الله تاجر. شايف شو؟ انت اجيت لعنده - 00:14:11

راهن ذاك السجن وهذا منشوفه نحن في الواقع. نعم انا ما حدا ببجي لعندي وهو الزقاير عنده كثر. كل ما اجا واحد لعنده انا بطلع هيك وبسرق السمع. هم. بسمع انه بيععرض عليه جلباب - 00:14:31

بسرر غالي انت بتروح لعنده بيععرض عليك جلباب بسرر غالي انا بلمح لك فيه والفت على عندي باي. او ربما اكون اوقح من ايه؟ بقول لك صراحة قال عندي انا - 00:14:51

بياعة الانقاص تبعه غير هذا تماماً لكن لا نعرض لها جائزة ايوة اني انه انت بتحت لافتة طبعاً جائزة انت صورتك كما فهمت منك الزبون يجي لعندك. نعم. عرضت عليه هالجباب الجيد - 00:15:10

بعشر دنانير. قال لك يا اخي غيرك ببيعه بستة بخمسة اي نعم وين الباية الثانية اللي زاحمك ما في الزبون نفسه عم يقل لك انه هاي سهرة برا باقل من هيك. نعم. هاي ما لها علاقة بموضوعنا. لو كان مع استاذ جلباب قال لي هذا هو جلباب. نفس السورة فيما -

00:15:32

لا تبيع لببيع اخيك ما له علاقة ابدأ. شف يا جماعة تأخرت انا. نعم. الله نعم. في سؤال من الداخل يقول قرأت في كتاب عناصر القوة في الاسلام السيد سابق - 00:15:52

ان تصوفه علم علم من العلوم الاسلامية وهو في حقيقة امره رح الاسلام. ما مدى صحة هذا الكلام هذا احترام رأيي ووجهة نظر للشيخ سيد سابق لا نراه صواباً لا من قريب ولا من بعيد - 00:16:10

لان ان كان المقصود بالتصرف هو يعني النواحي التي تسمى اليوم بالامور الروحية وتصفية القلوب واحسان السلوك ونحو ذلك فهذا هو من الاسلام من كتاب الله ومن حديث رسول الله. بينما التصوف اخذ مفاهيم عديدة - 00:16:30

فما معنى يعني ان نفسر جانبا من الاسلام بالتصوف وهذا التصوف فيه ما فيه من امور تخالف الشريعة. فاذا ما جوبه بها المنتجون الى التسولف قالوا لا فنحن ما نريد هذا انما نعري نعني صموخ الاخلاق في تصفية الروح وو الى اخره - [00:16:54](#)

هذا في الحقيقة يراد به وهذه سياسة الجماعة الذين عرفوا من قبل بالاخوان المسلمين لانه ما يريدون ان يجابها المجتمع بما ينفرهم وهذا لا سبيل لاحد اليه يدعو الى الحق لانه لو - [00:17:21](#)

وكان هناك انسان يستطيع ان لا يستدعي مع الناس جميعا فكان هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف هو من اسمائه الفارق يفرق بين الحق والباطل طوال المحيط والمبطل وبين الاب الكافر والولد المسلم وهكذا. هذه حقيقة - [00:17:40](#)

اه بعض الناس يتغافلون عنها او يتجاهلون لها او لا يعرفونها واحلاها مر والسلام عليكم اليوم نحن نحفظ يعني بحقوق الآخرين. ايش قيمة مسند الربيع؟ لا قيمة له اطلاقا. هو سيدنا الحبيب؟ اي نعم - [00:18:02](#)

والان معجزة ثانية مم لا اله الا الله وبالنسبة للموعد اللي كنا يعني ما بالنسبة الفتوح ما جاء ما هي الحالة آ والله يعني خمس دقائق انه عليه الصلاة والسلام - [00:18:22](#)

بمناسبة او بعضهم في خطابهم اياه عليه الصلاة والسلام بمثل هذا الملف. انا وهو السيادة وخشي عليه الصلاة والسلام على هؤلاء الليثي الامر الاول ان يوصلهم مدحه للرسول عليه السلام - [00:19:41](#)

الى الغلو وهذا يكاد يكون صريحا بالحديث الاخر الذي جاء بمسند الامام احمد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ان ناسا جاؤوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا له انت سيدنا وابن سيدنا - [00:20:18](#)

وخيرنا وابن خيرنا. وقال عليه الصلاة والسلام كونوا بقولكم او نحو قولكم هذا ولا يستجربنكم الشيطان فقلوه لا يستجربنكم الشيطان وصريح او في الصريح لانه عليه الصلاة والسلام خشي من هؤلاء - [00:20:48](#)

الذين قاتلوه بكونهم مذكور انت سيدنا وابن سيدنا الى اخره ان ينهي للشيطان لهؤلاء بمثل هذه الكلمات فيصل الى الغلو في مدحه عليه الصلاة والسلام ولذلك جاء الحديث المتفق عليه بين الشيخين - [00:21:21](#)

وهو قوله عليه السلام آ انما انا عبد ايش اول الحديث اي نعم لا تتروني كما اثرت النصارى عيسى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله هذا هو السبب الاول - [00:21:49](#)

وهو انه عليه السلام خشي من الذين مدحوا الرسول عليه السلام بذلك المدح الجائز اصلا ان يوصلهم الشيطان الى ان يقولوا فيه ما قالت النصارى والامر الثاني هو ان يلفت نظرهم - [00:22:21](#)

الى ان السيد الحقيقي هو الله تبارك وتعالى لذلك قال لهم السيد الله ومن هذا البيان نفهم انه لا منافاة بين هذا الحديث وبين الحديث الاخر وهو قوله عليه الصلاة والسلام - [00:22:46](#)

انا انا سيد ولد ادم ولا وفي الحديث اخر انا سيد الناس يوم القيامة اتدول من مزاد ثم ذكر عليه السلام حديث الشفاعة الطويل. نعم طالما عندي جواب عن سؤال وامر الى سيدكم ايضا ياخذ هذا المجري؟ اه سيدكم بمعناه اللغة - [00:23:08](#)

اي اذا رئيسكم. نعم. وليس معنى السيادة هنا من بعض التعظيم الذي يستحقه مثل الرسول عليه السلام فانما كما لو قال لهم قوموا الى امركم. هم هذا سيد بمعنى اميره. نعم. نعم - [00:23:38](#)

وبالنسبة تطهير القميص اه حديث اه مع النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء الذي وسعت عين ولا يجوز للرجل ان يطيل آ - [00:23:57](#)

لا يجوز للمسلم ان يتعمد اطالة ثوبه بدعوى انه لا يفعل ذلك سوداء. وذلك سببين اثنين السبب الاول وهو الذي يتعلق قول الرسول عليه السلام لابي بكر ما ذكرته انفا - [00:24:19](#)

انك لا تفعل ذلك خيلاء ان ابا بكر رضي الله عنه لم يتخذ ثوبا طويلا فقال له عليه السلام انك لا تفعل ذلك قيذاء. وانما كان قوله عليه السلام جوابا لقوله بانه يسقط الثوب عنه - [00:24:51](#)

ويصبح كما لو اطل ذيله فاجابه الرسول عليه السلام بان هذا امر لا تؤاخذ عليه لانك لا تفعل قصدا لا تفعلوا خيرا فلذلك لا يجوز ان

نلحق بابي بكر ناسا يتعمدون اطالة ثم يقولون نحن لا نفعل ذلك في راء - [00:25:12](#)

وحادثة ابي بكر لا تشهد لهؤلاء مطلقا والسبب الآخر هو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد وضع نظاما للمسلم في ثوبه ومقدار ما يجوز له ان يطيل منه - [00:25:41](#)

وقال عليه الصلاة والسلام اجرة المؤمن الى نصف الساق فان طال فاذا الكعبين فان قام ففي النار وهنا لا يوجد العلة التي جاء ذكرها في الحديث الصحيح من جر ازاره خيلاء لا ينظر الله عز وجل اليه يوم القيامة - [00:26:03](#)

هذا وزر اشد من وزر من يطيل اه ازاره تحت ساقيه لماذا ان اطالة الايجار تحت الساقين عنبل بغض النظر هل فعل ذلك خيلاء ام لا؟ فهو مؤاخذ عليه صاحبه وهو في النار - [00:26:32](#)

لكن ان اقترن مع هذه المخالفة لهذا النظام النبوي الى نصف الساقين فان قال فاذا ما فوق الكعبين فان قال ففي النار. اي ان اقترن مع هذه المخالفة لهذا النظام - [00:26:59](#)

انه يفعل ذلك خجلاء فهو الذي يستحق وعيد آآ ففقد برحمة ربه وتوجه ربنا عز وجل اليه بنظرة الرحمة اليه يوم القيامة لذلك لا ينبغي ان نأخذ من قصة ابي بكر جواز اطالة بقصد اه بدون قصد القيادة لان هذا يخالف - [00:27:19](#)

في نظام الحديث السابق وهذا واضح ان شاء الله يعني نلاحظ ان كثير جدا يلبس ان القميص قصير وبعدة يلبس تحته بنطلون طويل يعني يصل احيانا الى ما تحت الكعبين هل هذا درس النهي ايضا - [00:27:48](#)

لا يجوز ايضا هذا يظهر عندنا كل الذنوب والطاحون يعني كل طريق يرسل الى المعرض محرم فهو محرم ولا يجوز هذا. لان الايجار ليس مقصودا بذاته. انما المقصود هو الثوب سواء كان ايجارا - [00:28:08](#)

او كان قميصا او كان عباءة او نحو ذلك فلا ينبغي للمسلم ان يطيل هذا الثوب الى اه تحت الكعبين. نعم نوى هذا صحيح وهذا هو الاصل لكن الواقع اننا لا نستطيع ان ننكر واقعا اخر - [00:28:32](#)

وهو ان بعض الناس قد يفعلون ذلك ولا يدور في خلداهم اطلاق القصر في اداء لكن هو اثاره الايجار المقصود منه الخيلاء. هذا الحديث الذي اذكر وانت ولا يدور في بلدهم اطلاقا هو اطالة الايجار المقصود منه القيادة هذا الحديث الذي تذكره انت - [00:29:09](#)

الى الاصل لماذا يطيل الايجار؟ لكن هذا لا يعني ان نفرض على كل شخص ان نتهمه بانه يفعل ولذلك قبيلاء وهو ادرى بنفسه يقول انا ما افعله لكننا نلقت نظره والحالة هذه الى الحديث السابق الذي هو منهج لهذا - [00:29:34](#)

القميص او ذاك الثوب الذي هو منهج في هذا القبيل. افرض على كل شخص ان نتهمه بانه يفعل ذلك خيلاء وهو ادرى بنفسه يقول انا ما افعل لكننا نلقت نظره والحالة هذه الى الحديث السابق الذي هو منهج بهذا - [00:29:56](#)

آآ القميص او ذاك الثوب وهو من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بالنسبة لخدمة المرأة في الدار واجبة ولا مستحبة الرجال قوانين على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض - [00:30:19](#)

ولرجاله عليهن درجة فيجب على المرأة ان تخدم زوجها مقابل قيامي هو بالواجبات التي فرضها الله عز وجل عليه من الانفاق ومن السكن ونحو ذلك فلا يجوز ان يقال ان حق الرجل فقط منها الاستمتاع بها لان هذا امر مشترك بين الزوجين - [00:30:37](#)

فكما هو يستمتع بها فهي تستمتع به. وهنا صاروا اثنين راس براس. مستوية النفقة التي يقوم بها الرجل يجب على المرأة ان تقوم بخدمته ولا شك ان هذه الخدمة هي في حدود - [00:31:09](#)

اذ الطاقة والاستطاعة ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. اما ان يصل الامر الى ان يقال وقد قيل فعلا مع انه لا يجب عليها ان تقدم له كأس ماء الله اكبر. ولا مم. ولا ان تهيب له فراش - [00:31:29](#)

وما ادرى من سبحانه الله هذه الاية واضحة جدا بل لان الرجل له حق على المرأة غير حق الاستمتاع ولذلك نجد سيرة الصحابة مع النساء سيرة النساء مع رجالهن انهن كن يخدمن ازواجهن - [00:31:56](#)

حتى بحمل النوى على رؤوسهن ادى بحبل النووي على رؤوسهن وليس هذا فقط وقد جاء في صحيح البخاري ان السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاءت اذا ابوها - [00:32:27](#)

اشكو اليه ان في يديها اثرا من الرحي وهي تطحن في الدار وهي تطلب منه خادما. عليه الصلاة والسلام وقال لها الا ادلك ما هو خير لك من خادم تسبحين الله عند النوم ثلاثة وثلاثين الى اخر الحديث - [00:32:49](#)

لو كان لا يجب عليها وهي بنت سيد البشر لو كان لا يجب عليها ان تخدم زوجها لرجع الى زوجها ليقول له عليه الصلاة والسلام عتفك لا تكلف زوجة ان تغضبه - [00:33:13](#)

وهذه اثار الخدمة في يديها. ولكنه تحمل ذلك لانه هو الذي انزل عليه تلك الاية الكريمة عليهما درجة. هم. فالاية مع السنة العملية التي كان عليها الصحابة مع ازواجهن وهن مع ازواجهن اي نعم - [00:33:33](#)

كل ذلك يدل على ان المرأة يجب عليها ان تخدم زوجها وفي حدود ما قلنا من الاستطاعة نعم. لكن بعض الناس يا شيخنا يقول ان سجود النبي صلى الله عليه وسلم هل يكفي بدعوى الوضوء؟ يعني انه سكت. نحن - [00:33:58](#)

قلنا الحجة فقط هذا نحن نقول الحياة العملية هي تفسير للاية السابقة. العمل الواحد لا يكون دليلا بطبيعة الحال على الوجوب لكنه اذا جاء تفسيرا للنص في القرآن او في السنة - [00:34:16](#)

اين ذاك يدل على الوجوب؟ بعض الناس يقول لو كانت المرأة تهدم في بيت ابوها بخادم يجب على زوجها حتى وان كان مصيرا ان يأتي لها بفضل هذا صحيح نقولها تشوفونها لكم كتب صادقين. آآ طبعا ليس بصحيح - [00:34:36](#)

لانه كل قول يدعى وليس عليهم دليل من كتاب الله ومن حديث رسول الله فهو بطبيعة الحال ساقط الاعتبار اه كيف وما سبق من البيان يكفي انه لا يجب على الرجل - [00:34:55](#)

ان يأتي بالقادم الى زوجته ومع ذلك فنحن نقول آآ ادخال الخادم الى دار الزوجة سواء كان ذكرا او انثى وفي ذلك تعريض لاحد الزوجين للفتنة لان الخادم ان كان امرأة - [00:35:13](#)

الفتنة قد تقع للرجل وان كان رجلا الفتنة قد تقع في المرأة ولذلك فمن المخاسر التي يتعرض لها العالم الاسلامي بسبب تركه الجهاد اولاً ثم بسبب انجراف كثير من الكتاب الاسلاميين الى تبني - [00:35:41](#)

آآ تحريم الرقيق ثانيا فهم خسروا حلا لمشكلة الزوجة التي قد تحتاج الى من يخدمها فهو حينما الزوج حينما يكون في مجتمع اسلامي حقا وترفع فيه راية الجهاد في سبيل الله - [00:36:11](#)

ونقل الدعوة من دار الاسلام الى دار الكفر هناك سيقع للمسلمين اسرى من الرجال ومن النساء ويصبح الكثير منهم آآ رقاء للمسلمين وفي هذه الحالة يستطيع الرجل ان يدخل الى داره سرية - [00:36:37](#)

تحل له من جهة وتخدم زوجها ومن جهة اخرى. الله اكبر نعم رضاة في هذه الارض وجب عليه ان يعطيها. هذا دليله هذا كما سبق يعني هذا لا دليل عليه بل هذا نابع - [00:37:05](#)

من النذل عكر المخالف لما سبق من الاية وهدي السلف الصالح. حتى قال بعضهم ازيدك وربما لا اقدم اليك علما وان قدمت اليك علما فلا اقدم اليك علما نافعا لان بعضهم قالوا لبعض الرجل ان يشتري الدخان للمرأة التي تدكن - [00:37:37](#)

كان متبني لها كي فمرظت زوجته فبه فاذا به ناقصنا ان الزوجة اذا مرضت ليس مجابا عليه احتجازا لخوفك. الزوجة اذا مضت واذا انجبت ارضاها عليها. يعني عز وجل الزوجان تكافلان في الحياة. نعم. تمام - [00:38:07](#)

الشيخ متعاونان كل عليه حق. نعم بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم هل صلى حاسر الرأس مرة انا لا استطيع ان اقول صلى او ما صلى واستطيع ان اقول صلى كثيرا - [00:38:46](#)

لا استطيع ان اقول صلى او ما صلى لان سؤالك من حيث نبضه مطلق لكن كم من حيث قصده المتلفظ له مقيد فان كنت تقصد هو كده يعني. واخذ بالنا - [00:39:09](#)

ولذلك انا اقول اللفظ هذا والقص كذا القص من السؤال هل صلى يوما ما حاسر الرأس وهو غير محدث يعني في الوضع الطبيعي وفي هذا القيد لا استطيع ان اقول صلى وما صلى. لانه لا يوجد لدينا نص - [00:39:37](#)

يثبت او ينفي اللهم الا حديثا يرويه ابو الشيخ في اخلاق النبي صلى الله عليه واله وسلم باسناد ضعيف جدا ان النبي صلى الله عليه

واله وسلم كان اذا كان في سفر - 00:40:04

كان يضع قال نسيتته بين يديه يصلي اليها فاذا هذا النص لو صح كنا نستطيع ان نقول صلى احيانا عاشر الرأس متسترا بقلنسوته لكن هذا الحديث ضعيف الاسناد جدا فهو في حكم المعلوم - 00:40:27

بل الحديث الضعيف سنده فيما كره به الامام الحافظ ابن وفي حكم العدل فكيف اذا ما اشتد ضعفه فحينئذ نحن نقول بما سمعت لا نستطيع ان نقول صلى او ما صلى - 00:40:59

اما في حالة الاحرام بحد او عمرة فهذا امر معروف واطح ولكن هنا شيء غير واضح وهو ان كثيرا من انصار السنة عندكم ومن انصار البدعة في بعض بلاد المغرب - 00:41:25

سبحان ربي يحتجون بعدم اه استحباب على الاقل بعدم استحباب ستر الرأس في الصلاة قياسا على المحرم للحج او العمرة مثل هذا المنطق ليس غريبا ان يصدر من بعض المبتدعة - 00:41:50

وبخاصة ذاك الغماري الذي له كتيب صغير اه في رسالة او سماها كشف اللتباس عن ايش؟ الصلاة حاسب الرأس من شعر صغيرة جدا يرد فيه على بعض الشباب المتعلم كما يقول هو - 00:42:16

انهم قالوا له ان من الادب ان يصلي المسلم كافر الرأس وضرب لا للشيخ مثلا ان احدا اذا اراد يقابل بعض هؤلاء الرؤساء فهل يدخل عليه عاشر الرأس ام يتأدب وتزيى باحسن زينة - 00:42:41

الجواب الرجل لان هذه المسألة تختلف في اختلاف العادات ففي بعض البلاد من الادب حسوا الرأس وفي بعض البلاد ستر الرأس فاذا القضية ليس لها نظام راتب وانما هو حسب العادة. هكذا يقول هو - 00:43:11

ثم ذكر ان الذين يذهبون الى ان من الادب ستر الرأس يحتجون للحديث السابق حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في السفر والقلنسوة بين يديه - 00:43:36

فلو كان يقول من الادب الستر ما حصره ويتواضع عن بيان الضعف الشديد او يجهل والله اعلم بنيتته ان فيه هذا الضعف الشديد الذي لا يسوغ ان يذكر بدون بيان البعض - 00:43:59

مما لا يكتفي بذلك فيذكر ذلك القياس العزيز الغريب انه لو كان من الادب ستر الرأس في الصلاة لكان الله بين للرسول في الحج سبحان الله مغالطة هذي ما تصلح - 00:44:23

ويعجبني بهذه المناسبة ما كنت قرأته برسالة حجاب المرأة لشيخ الاسلام ابن تيمية ذكر هناك اثرا حتى هذه الساعة لم اقف عليه مسندا يقول بان ابن عمر رضي الله عنه - 00:44:39

رأى مولاه نافعا ذات يوم يصلي حاسرا رأسه وبعد ان صلى قال له أرايت لو انك ذهبت لمقابلة احد هؤلاء يعني الامراء اكنت تذهب الي حاسة الرأس؟ قال لا قال فالله حق تزين له - 00:45:07

هذا كائر بين نافع ومولاه ابن عمر ذكره هو ولم يعزه ولا وقفت عليه. لكن انا خرجت حديثا في صحيح سنن داوود اظنه من سنن البيهقي بالسند الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:45:32

من كان له ازار ورداء فليتنز وليرتدي فان الله احق ان يتزين له فهذه الجملة المرفوعة من حديث ابن عمر يمكن اعتبارها شاهدا لاثار بن عمر الذي ذكره ابن تيمية رحمه الله في رسالته تلك - 00:46:01

فقوله عليه السلام فان الله حق ان يتزين له لا شك انه بهوممه يوحى بان المسلم اذا قام لمناجاة ربه ان يكون في احسن هيئة كما في الاية الكريمة خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:46:30

وهي وان كانت نزلت بمناسبة ان العرب في الجاهلية كان بعضهم يطوف عاريا حتى النساء منهن فانا انزل الله هذه الاية وذو زينتكم يعني استروا عوراتكم لكن كما تعلمون من قاعدة العلماء - 00:46:53

ان العبرة بعموم اللفظ ليس بخصوص السبب لا سيما اذا جاء العموم في الحديث مرفوعا. فان الله احق ان يتزين له فحينئذ ينبغي ان المسلم يدخل في الصلاة كافرا برأسه ليس حاسرا عنه لان هذا الحسرة - 00:47:18

امر طارئ على العالم الاسلامي انما دخلهم حينما دخل فيهم الكافر المستعمر فجلب اليهم كثيرا من عاداته وتقاليده فتبناها وقلده فيها من لا علم عنده او لا حرص عنده بالتمسك في الاداب الاسلامية حتى غلب الحشر - [00:47:46](#)

وبعض البلاد على الستر لكن لا يزال هناك بلاد اسلامية اخرى اصلا العالم هدول ايه؟ قال لي بدمهم بعض القوميين لا يزالون يحافظون على هذه الاداب ولذلك لا ينبغي ان يقال كما قال ذلك السيف - [00:48:10](#)

انه القضية تختلف من خلال العادة القضية تختلف اختلاف في العادة لو كانت هذه العادة يعني عادة الحسر لو كانت سعادة اسلامية. اما وهي عادة غريبة فنحن يجب ان نحاربها وان نبعد الناس عنها حتى خارج الصلاة فكيف بالصلاة - [00:48:30](#)

احمد رضي الله عنه ان يكره ايماني يا سيدي هو القضية تعود فعلا الى ما ذكرناه الفا ان هناك عادات واداب اسلامية عامة كان اذا اخل بها المسلم ينسب الى انه ساقط المروءة - [00:48:53](#)

فاذا كان ساقط مروءة ان تقبل له بشهادة ومن هذا الباب يقول بعض العلماء بما ذكرته انفا وليس من الضروري لانه انظر الان عون المسلم من السرة الى الركبة لكن لو خرج احدهم خاصة اذا كان شيخا فاضلا - [00:49:24](#)

مشان حتى يبين للناس انه العورة فقط من هنا الى هناك. نعم؟ ما برقية. منظر سيء. هذا دخول الناس عنه نعم. وهذا بلا شك يعني صافي فلا يجوز مع انه الاصل جواز - [00:49:49](#)

ولذلك فالسقوط المروءة لا تسقط بمجاملة الكعبة محرم لا ولو بارتكاب شيء غير معتاد الظهور فيه على ملا من الناس ومن هذه الزاوية كانوا يعتبرون الذي يمشي حارس الرأس انه - [00:50:06](#)

كما يقول كما يقول الاشراف اداة سن يعني قليل الادب قال قليل الادب ساقط وضوءه وهو ساقط شهادة والواقع انه تفضلت به يعني حقيقة عندما ادخل الى المسجد واري من - [00:50:26](#)

بعض الشريعة الذين الله المستعان. طيب. اتفضل العمامة القلنسوة هل يعني هو من الطريق نفسه ام من نعم اي نعم نساء الامام احمد انه اجاز للمرأة ان تأخذ ومن حاجبها بن موسى وقال هذا غير ذاك في عموم التماس لان التماس هو خلع الشعر من الجسم - [00:50:51](#)

وسمعت انها فجوة في السعودية من خلال الازاعة انهم يجيدون للمرأة ان تجعل حاجبها كزال بالمنكر وليس فلا بأس انا لا اعتبر هذا الرأي صحيحا مهما كان قائله جليلا ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:51:38](#)

يقول في الحديث الصحيح لعن الله النامصات والمتنمصات والواشمات والمستوشمات والفلجات المغيرات لخلق الله للحسن وفي رواية للبخاري والواصلات يعني ايه ذكر رابعة وهي الواصلات المغيرات لخلق الله للحسن لو كان الحديث - [00:51:59](#)

لم ياتي معللا في اخره لقوله عليه السلام المغيرات لخلق الله للحسن ولم يكن هناك في القرآن الكريم مثل ذلك القول الذي حكاه رب العالمين عن ابليس الرجيم انه قال ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم - [00:52:37](#)

ليغيرن خلق الله لو لم يكن هذا النص القرآني وذاك التعليل النبوي في اخر الحديث وقال قائل بما ذكر انفا قد نقول ما بقوله لانه ذكر النمص اي التتفه ولم يذكر الحلقة - [00:53:07](#)

ولا شك ان النمص شر من الحلق ولكن ما دام ان هناك علة شرعية وذكرت في نهاية هذه الخصال التي رتب الشارع الحكيم على من تحققت فيه او تحقق بها ان يكون مفروضا من رحمة الله - [00:53:32](#)

اول ذلك كله بقوله عليه السلام المغيرات لخلق الله للحسن فحينئذ نقول ان ننصوا تغيير لخلق الله والحلق تغيير لخلق الله وان كان التتف شر من الخلق لانه يؤثر في التغيير ويمد - [00:53:58](#)

مدى تغيير اكثر من الحلف لذلك فبالنظر الى هذه العلة الشرعية لا يجوز للرجل آ للمرأة فضلا عن الرجل ان يحلق حاجبه او خده او اي مكان من بدنه لم يؤذن له بذلك من الشهر الحكيم - [00:54:25](#)

لانه داخل في عموم قوله عليه السلام المغيرات لخلق الله للحسن طب اه ابن جرير الطبري بعد ما ذكره مثل ما وصلتم تزوج للمرأة ان تأخذ اه الشعر الذي اه فوق الانف مباشرة اذا توافر الهديان - [00:54:51](#)

هذا جائز والله آآ يفهم الجواب ما سبق كل تغيير لخلق الله لم يؤذن به في الشرع فهو داخل في النهي بل في المعنى. مستشفى جدا يعني عند عند العقول مستبشع - [00:55:11](#)

وهذا يذكرني بحديث جميل جدا هناك حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فرأى احد اصحابه نسيت اسمه الان آآ وقد اطلال ازاره فقال رجل لانه احنف وهو الذي تشتق الفتاة - [00:55:32](#)

يكون في انحراف في ساقيه هيكلا لا يمكن اخطأ فهو اطلال ازاره ليستر هذا العيب الذي يتوهمه. وماذا قال له نبيه؟ قال يا فلان كل خلق الله حسن وصدق رسول الله - [00:56:03](#)

لان الله ما خلق شيئا عبثا ومن هنا يجب ان نؤمن بان مشيئة الله تبارك وتعالى بهذا مشيئة الله دائما تكون مقرونة بالعدل والحكمة عرفها من عرفها وجهلها من جهلها - [00:56:28](#)

فهذا عيب ولا شك الفكها الذي سماها الرجل هذا عيب ولا شك بالنسبة لارض الناس السواد الفاهم الذي نحن نراه هذا عيب البياض الناصع عند السود عيب لكن هذا خلق الله وهذا خلق الله - [00:56:52](#)

فاروني ماذا خلق الذين من دونهم؟ نعم باحسن تقويم انقول بان المرأة اذا كانت قراء مثلا من حاجبيك متصلة او الرجل اذا كان له لحي كثر ولحيته لسعة دائرتها تكاد تغطي اه حاجتين - [00:57:12](#)

وقي وجنتيه. نعم. ثم قد يصل الى اعاقاة الذقنية هذا خلق الله فيجب ان نرضى بخلق الله تبارك وتعالى. هذا من جماعة بدون الا يشتغلوا بالدرس. يدرسوا الدرس ما يجمعوا. اعزفوا كذا انا - [00:57:42](#)

حتى تشتغلي انت بالضبط ايضا. يعني انا ما لهذا جيت. لكن لابد من هذا ممكن ان نستفيد يعني في اثناء شوية حتى يأتي اذا انت لا تريد ان تأكل نعم فسد. فانا اجيبك. نعم. في في بلدنا اه امرأة - [00:58:04](#)

لها لحية كالحية الرجل تماما ونحن رأيناها يعني هذه المرأة يجوز لها ان طبعنا ان تحلب اللحية او لا يجوز لا يجوز هذا منظر بالنسبة للمرأة والله صحيح انا بقول - [00:58:38](#)

نقول ان توجد امرأة لا لحق الرجل لا فرق عندي ابدا بنوجد رجل كالمرأة لا لحية له هذا لا يضر الوجه امرا هذا لا يضر الرجل من هذا يضر المرأة. اه - [00:59:10](#)

قولك لا يضر رجل لا تقل بشمال يا استاذ هذا لا يضر الرجل فيه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:32](#)